غير واقع ومدعيه كاذب نحو افعيينا بالخلق الاول ومنه اليس الله بكاف عبده والم نشرح لك
صدرك لان ايا لا تنفى ما بعدها من النفي فصارت الجملة خبرية مثبتة بمعنى الله كاف عبده وشرحنا
لك صدرك لا انكارية ولهذا صح عطف ووضعنا على الم نشرح ومن جعلها فيهما للتقرير اراد
التقرير بما بعد النفي ويظهر ان الهمزة في الم نشرح على هذا التيسير

الميم وفتح القاف وبالمراقالاو هو اسم البيت هجو لواب لشعيث
با نوم بيشفر على اب واحد وضبطه في التصريح بكسر الميم والقاف
ويكتب ابن سهم وابن منقر بالالف لانه خبر لا نعت ولهذه العلة
كان شعيث لا ينون قوله فحذفت الهمزة والتنوين منهما
اي المجرورة وغيره لانه غير ظاهر قوله لا يستغنى باحدهما
عن الآخر اما في الحال الاول فلان المقصود الاخبار بالتسوية
وهي لا تتحقق الا بينهما واما الثاني فلان المقصود طلب تعيين
احد الامرين فلا بد من ذكرهما وقيل انما سميت بذلك لانها
اتصلت بالهمزة حتى صارا في افادة المقصود بمثابة كلمة
واحدة لانهما جميعا بمعنى اي ورجح هذا على الاول بان الاتصال
عليه راجع الى ام نفسها وعلى الاول راجع الى متعاطفيها
وعورض بان الثاني انما ياتي في ام المسبوقة بهمزة الاستفهام
لا المسبوقة بهمزة التسوية فيترجح الاول لشموله النوعين
وعليه اقتصر في المغني افاده في التصريح قوله دان الكلام
معها قابل للتصديق والتكذيب الخ يعني ان جملة سواء علي
أقمت ام قعدت وجملة لست ابالي اقام زيد ام قعد هـ
ونحوهما يقبل التصديق والتكذيب لانه خبر بخلاف جملة
ازيد قائم ام عمرو وجملة الاستفهام في قولنا ما ادري اعمرك
طويل ام قصير اما مجموع ما ادري اعمرك طويل ام قصير
فقابل التصديق والتكذيب لانه خبر فاحفظ هذا التحقيق
قوله ليس على الاستفهام اي بل على الاخبار بالتسوية
لانسلاخها عن الاستفهام قوله في افادة التسوية اي في جملة
افادة التسوية اي في الجملة التي تفيد التسوية ومعنى معادلتها
للهمزة في هذه الجملة انه يليها عديل ما يليها الهمزة فالدفع
بتقرير عبارته على هذا الوجه ما توهمه من ان تلا من
الهمزة وام له دخل في افادة التسوية فتدبر قوله في النوع
الاول اي ام بعد همزة التسوية وقوله في النوع الثاني
اي ام بعد همزة الاستفهام بقرينة قوله ان الواقعة بعد
همزة التسوية الخ قوله وليست تلك اي الواقعة بعد همزة
الاستفهام

الدماميني قوله متصلة
قال في الهمع ويجوز المنفي
فيها بنوعيها فلا يجوز
على المرتجى زيد ام جاء ولا
المرتجى ام قام صح صح

عليه وانها مسلطة على ما بعد العاطف ايضا وللانكار التوبيخي فيكون ما بعدها واقعا او يقع وفاعله ملوما نحو
اتعبدون ما تنحتون والتهكم نحو اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا والنهي
نحو اتخشونهم فالله احق ان تخشوه والاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم والجامع بين الاستفهام والمعاني المذكورة
استلزام كل مطلق الانتفاء فان الاستفهام عن شيء يستلزم انتفاء علمه والانكار الابطالي يستلزم انتفاء وقوع الشيء المنكر

الاستفهام كذلك لا الواقعة بعد همزة التسوية في الامرين
وقوله لان الاستفهام الخ تعليل للنفيين في الامرين قوله
لان الاستفهام معها على حقيقته اي غالبا واراد بكونه
على حقيقته انه ليس اخبارا مجردا عن طلب الفهم وعن
الانكار والتوبيخ والتقرير ثم قال يرد ان الزمخشري يجوز في قوله
تعالى في سورة الانعام ام كنتم شهداء كون ام متصلة والهمزة
فيه للانكار وفي قوله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا كون
ام متصلة والهمزة فيه للتقرير ولم يتعقب واحدا منهما
افاده الشمني بزيادة لكن الاظهر كون الهمزة في الآية
الثانية ايضا للانكار فتامل قوله الا بين جملتين اي غالبا
فلا ينافي ما قدمه من انها عادلت بين مفرد وجملة كما في قول
الشاعر سواء عليك النفر ام بت ليلة الخ قوله قد بانه لذلك اي
من الضابط السابق والاستشهاد بقوله ولست ابالي قوله
وما ادري الخ انت خبير بان الذي تبين مما قدمه ان الواقعة
بعد ما ادري ليست همزة التسوية بل همزة استفهام
حيث مثل لهمزة الاستفهام بقوله تعالى قل ان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون وبقول الشاعر لعمرك ما ادري الخ اي
لا ادري جواب هذا الاستفهام وهذا هو الاقرب عندي
ومثل ما ادري ليت شعري ولا اعلم ولا يخبرني ونحو ذلك
قوله حذفت الهمزة اي الشاملة للنوعين المتقدمين
بقرينة تمثيله بالمثالين الآتيين قال الفارضي وقد حذف
ام ومعطوفها كقوله
دعاني اليها القلب اني لامره سميع فما ادري ارشد طلابها
التقدير ارشد ام غي واذا استفهم بغير الهمزة عطف باو نحو هل
تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا وقد يكون هل بمعنى الهمزة
فتعطف بام بعدها كحديث هل تزوجت بكرا ام ثيبا وقد تكون ام
بمعنى الهمزة نحو ام ضربت زيدا التقدير اضربت زيدا
قوله وبانقطاع الخ ظاهره انها عاطفة قال شيخنا وفي الرضي
خلافه انتهى وعليه يكون ذكرها هنا استطرادا بالتتميم اقسام

والتوبيخي يستلزم انتفاء لياقته والتهكم يستلزم انتفاء تعظيم المتهكم به والتعجب يستلزم انتفاء علم سبب الشيء المتعجب منه ولهذا يقولون اذا ظهر السبب بطل العجب والاستبطاء يستلزم انتفاء المبادرة والامر نحو اسلمتم اي اسلموا والتهديد كقولك لمن يسيء اليك وهو يعرف انك اديب الم اؤدب فلانا على اساءته الي

ثم رايت الدماميني على المغني استظهر ما قلته وهو ان لا يتصور في الرضي همزة التسوية بعد قولهم سواء وقولهم ما ابالي ونصرفاته